

❓ فلسفة الرياضة والتربية البدنية الإسلامية: الاستخلاف هو المفهوم المحوري في الرياضة والتربية البدنية في الإسلام، فالوجود الإنساني ليس وجود بسيط بل هو مركب من أبعاد مادية (حسية) وروحية (غيبية) متفاعلة، وضرورة تحقيق التوازن بين هذه الأبعاد المتعددة فالإسلام يرفض إتباع الحاجات المادية وتجاهل الحاجات الروحية والعكس، وتدعو الفلسفة الإسلامية إلى إتباع الحاجات المادية والروحية معا، قال تعالى: (وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين) القصص-77-

وقال تعالى (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون) الأعراف-32-

واتخذ الإسلام موقف ايجابي من الرياضة والتربية البدنية منها:

-تقرير الرسول صلى الله عليه وسلم لأهداف الرياضة كالقوة البدنية قال صلى الله عليه وسلم (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير) أخرجه مسلم عن أبي هريرة.

-تقرير الرسول صلى الله عليه وسلم للرياضات السائدة في عهده ومنها الرماية قال صلى الله عليه وسلم (ألا أن القوة الرمي) صحيح مسلم. الفروسية لقوله صلى الله عليه وسلم (لأسبق إلا في خف أو حافر أو نصل) سنن أبي داود، وكذلك السباحة قال عمر بن الخطاب (علموا أولادكم السباحة والرماية ومروهم فليثبوا على ظهور الخيل وثبا) إضافة إلى المشي والمصارعة.

فالأصل في الرياضة والتربية البدنية في الإسلام الإباحة شرط عدم تعارضها مع الحكم الشرعي، كان لا تلهي عن واجب شرعي وتكون الغاية منها مشروعة، وعدم اشتغالها على خطر محقق وان لا يترتب عليها ضرر ولا تستخدم لتحقيق مكاسب محرمة كالمراهقات وغيرها، وإلا يترتب عن إقامة المسابقات الرياضية موالاة أو معاداة وعدم إيقاع الأذى بالحيوانات.